

يعرض لما من الصدمة وعض الكلب لكثرة الحركة وكثرة  
الانصباب ولدوام السبب لا يتدمل والقطرب دويبة تكون  
عبي وجه الماء تحرك عليه حركات مختلفة بلا نظام وكل ساعة  
تفوض وتتهرب ثم تظهر شبه بهاهن المرض في الحركة قال  
المولف وفيه آخر يقال له المشق وهو يعترى العرب والبطالين والرعاة  
وسببه افراط الفكرة في استحسان بعض الصور والشمايل وربما  
لم يكن معه شهوة جماع وعلامته ضرور العينين وجفافها الآه  
عند البكاء ويسمن الجفن للسمير وكثيرا ما يتصعد اليه من الانخرة  
مع ان حركة العين ضاحكة كانه ينظر الى شيء لذينة وسهر  
وهذا وتنفس الصعداء وان لا يكون شاملا له نظام ويعرف  
معضوقه بوضع اليد على ثبضه وذكر اسماء وصفات فايها  
اخلف النبض عنده وتغير لون الوجه عرف انه هو العالج  
لاشيء كالموصال فان لم يثقف على الوجه الشرعي فيتسلط  
الجزاير لبعض المعشوق اليه تحكايات قبيحة واستهانة به مع  
تدبير الما يخولها فان كان العاشق من العقلاء نفقه النصيحة  
والوعظة والاستمانة والاستمارة والتصوير ليديه لان به ضرب  
من الجنون والوسواس وربما اعترى ذلك قوما آخرين ومن  
المتسلطات الصبيد والاستنفال بالعلوم العقلية والمحاكات فيها  
وكثرة اللعب والجماع والسماعات المقصود منها اللعب كالي بالجمال  
واما التي يذكرونها المجر والهوي فكثيرا ما يهلك عشقا **القول**  
الرعاع بفتح الراء وعينين مملتين الاحداث الذي ليس لهم على شدة  
وتنفس

182 وتنفس الصعداء النفس الممدود قال المولف السبان نوم طويل غرق  
ثقل سببه اما افراط تحلل الروح لتعب او لم يجمع اليه داخل يستريح  
وليستخالف بدل المتحلل كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي ليستريح  
من تعب اليقظة وتستكمل هضم الغذاء واما سبب ينسد منه  
مسالك الروح عن النفوذ كضربة او سقوطة عن عضلات الصرع  
واما برد اورطوية من خارج او شرب مخدر كالافيون ويعرف ذلك  
بتقديم السبب وربما يوجبه الافيون والبنج والقاج وجوز ماثل  
من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما برد اورطوية  
مزاجية سادجة او مادية عنذبة ويدل عليها علامات ذلك والفريق  
بين السبات والسكنة ان المسكوت يمكن ان ينبه ويفهم وسكنته  
سحنة النوم ولا كذلك المسكوت ولا المفشي عليه ولا الخنقة  
الرحم العلاج يعدل الدماغ وينقي ويقوي ويدوي بالحدرات بما ذكره  
في علاجها ويكلف الانتباه ولو بتنفس شفرة وحذف اطرافه  
واسقاط الخلل وما الامس جيد مفوق **القول** المراد بالطول في  
هذا السبات ان يكون في المقدار زائدا على النوم الطبيعي والمراد  
بالفرق ان لا يكون مخلوطا بالتمهل والحركة كما يكون نوم الاعما  
فان لا يخلو عن ادنى تمهل وحركة من جانب الي جانب والمراد  
بالثقل ان يكون صاحبه عسر التنبيه بالتنبيه وانما قيد المادة  
بكونها عنذبة لانها ان كانت بورقية حادة او حبت السهر  
لا السبات وعلامات سوء المزاج البارد الرطب السادج ان لا  
يكون في الوجه تهيج ولا في الاجفان غلظ ويكون اللون الى الخضرة